



عن الامام الصادق ع انه قال: قال رسول الله(صلى الله عليه واله) : اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمد وآل محمد العفاف والكفاف ، وارزق من أبغض محمدا وآل محمد المال والولد .

المقصود من الحديث واضح: ارزق من احب محمد وآل محمد العفاف والكفاف ، ليس المقصود لاتعطيه اموال واولاد المقصود اعطه ذلك لكن لاتتركه يلتهي بالاموال والاولاد وينسى الآخرة . وارزق من ابغض محمد وآل محمد المال والولد ، فإنه يلتهي بهم وينسى الآخرة. وهنا انصح بعض الناس ، اقول لاتقرأ الحديث وحدك اذا لم يكن من اهل العلم لانه قد يفهم فهم سيئ من الحديث.

كما وابين قضية ، وهو ان الحديث يبين خلق اسلامي لامن خلال الاخبار فقط وانما من خلال الدعاء وكثير من الاخلاق الاسلامية بينها اهل البيت ع من خلال الدعاء وفيها تربية واخلق وآداب. كما وابين قضية اخرى ، ان صاحب الشرائع (قدس سره) قسم الابواب الفقهية أربعة ابواب ، عبادات / ومعاملات(العقود)/ ومعاملات(الايقاعات)/ واحكام عامة . واريد هنا ان اضيف با با آخر في الاخبار والقرآن بعنوان الآداب الاسلامية .

القرآن الكريم اهتم بتربيتك والاحبار اهتمت بذلك وهذا يمتاز بها الاسلام فقط ولا تجد ذلك في الانظمة
الوضعية ، وهو انه كيف تتعامل مع جيرانك او مع الآخرين و..... ، فهو يتدخل في الصغائر كما في
الكبائر ، ومن يستطيع ان يجمع هذه الاحاديث الشريفة ويضمها الى القرآن الكريم فإنه يخرج بنظرية
اسلامية متكاملة في الاخلاق والآداب.

تجد في القرآن الكريم :

١/ (ولاتنابزوا بالالقباب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان) وهذا معنى جميل في تقوية العلاقات الاجتماعية
والروابط الاسرية.

٢/ (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات)
تشير الى الرجل عندما يختلي بأمراته....عليكم بتعليم اولادكم الاستئذان اذا ارادوا الدخول وان
يطرقوا الباب.

٣/ (يا أيها الذين آمنوا لاتدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا
دعيتم فأدخلوا فأذا طعمتم فأنتشروا ولامستانسين لحديث ذلكم كان يؤدي النبي فيستحي منكم وانه لا يستحي
من الحق) معناه لاتخرجوا النبي وتأتون وتجلسون وتتحدثون والنبي عنده اشغال واعمال كثيرة ، وهذه قد
تنطبق على اي شخص آخر غير النبي عنده اعمال واشغال ويقع في حرج.

وفي الاخبار وصية امير المؤمنين ع للامام الحسن ع :

(يا بني اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك فأحب لغيرك كما تحب لنفسك واکره له ما تکره لها
ولاتظلم كما لاتحب ان تظلم واحسن كما تحب ان يحسن اليك)..وكم هو جميل ان تخط هذه بخط جميل وتعلق
في البيت ليستفاد منها الجميع من في البيت ومن يدخل البيت.

وعن الامام الصادق ع انه قال: كان أمير المؤمنين علي ع : يحتطب ويستقي ويكنس والزهراء ع تطحن
وتعجن وتخبز.

وهذه تبني الاسرة الاسلامية الراقية على التعاون والمحبة والايثار.